

تفسير سورة قريش | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء. والآخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه - [00:00:00](#) وسلم وبعد يقول عز اسمه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - [00:00:45](#) السورة كما قال الطاهر ابن عاشور وكثير من اهل التفسير مكية اتفاق اهل العلم وكذلك ابن كثير وساق ابن كثير مع انها مكية حديثا عن الزبير بن العوام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الله قريشا - [00:01:25](#) بسبع خصال فضل الله قريشا بسبع خصال عبدوا الله لا يعبد الله سواهم عشر سنين عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله سواه نصرهم الله يوم الفيل وهم مشركون وهم مشركون - [00:01:49](#) تخيل هذا وهم مشركون وانزل لهم سورة او انزل سورة لم يدخل احدا معهم فيها وجعل فيهم النبوة والخلافة والحجبة والسقاية والحديث رواه البيهقي وابن عساكر وحسنه الالباني ورحم الله ائمتنا - [00:02:26](#) فضل الله قريشا بسبع خصال في رواية اخرى وجعلني منهم والرواية التي معنا وجعل فيهم النبوة المعنى واحد يعني جعل فيهم النبوة والخلافة والحجبة والسقاية وانزل لهم سورة سورة قريش لايلاف قريش - [00:03:03](#) لم يدخل احدا معهم فيها وعبدوه عشر سنين قال الشراح اي العشر السنين الاول من البعثة العشر سنين التي مضاهها الاول بمكة الرسول صلى الله عليه وسلم ومضى ثلاثاشر في الفترة دي ما فيش حد مسلم الا من قريش - [00:03:31](#) عشر سنين الاولى. في مسلمين بقى من خالق قريش بس مش مش في العشرة الاولى. بيعة العقبة الاولى والثانية لكن العشرة الاولى من قريش عبدوا الله عشر سنين. ما حدش بيعبده الا هم - [00:03:56](#) التي اسلموا منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعشر سنين الاول نصرهم الله ده قبل الاسلام خالص بقى نصرهم الله يوم الفيل. وهم مشركون فعلا فضل الله قريشا نصرهم وهم مشركون - [00:04:15](#) وبعد ذلك بقى من الله عليهم بالكثير. من الله عليهم بالنبوة فمنهم النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم الخلافة او فيهم الخلافة. وستظل الى يوم الدين فيهم الخلاف المهدي من نسل فاطمة رضي الله تعالى عنها - [00:04:44](#) وهي قرشية ولا لا جدال في هذا نبوة والخلافة والحجبة البيت خدمة البيت مفتاح الكعبة امور البيت والسقاية السقاية الحجيج كل هذا في قريش ربنا الذي عملها كده ما - [00:05:09](#) اختارها لهذا يعني لايلاف قريش مين هي قريش النسابون كما قال المفسرون قالوا ان قريش دي لقب لمين للجد الذي انحدرت منه هذه البطون يبقى فيه جد وفروع خلف يعني افرع والافرع خلفه افرع الجد بقى - [00:05:33](#) هو ده قريش لقب بهذا لكن مش اسمه قريش هو فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة تبليغكم قريش وبقي قريشي ليه قال ايضا الشراح - [00:06:05](#) تصغير كرش والقرش معروف سمك القرش هذا السمك او النوع من الحيتان او الاسماك شرس ويهاجم كله فلعله لقب بهذا يعني ان شئت فسميه ملك البحار مسلا القرش وقريش تصغير كرش - [00:06:32](#) او من القرش اي الاجتماع والتآلف اللي هي الصورة بتزكرهم بهذه النعمة لايلاف قريش لايلاف قريش يقول العلماء للمدي اللي جه في

اول الكلام لايلاف قريش اولا ايضا قالوا ان الصورة - 00:07:06

متصلة بما قبلها. وان كان بينهما صدر بسم الله الرحمن الرحيم. يعني خلاف التوبة والانفاق الانفال والتوبة ما فيش سطر بسم الله الرحمن الرحيم. فكان السورتين متداخلتان داخلين في بعضهم - 00:07:34

هنا لا في سطر بسم الله الرحمن الرحيم. وبرضو السورتين متداخلين ليه بقى لاني هؤلاء اصحاب الفيل اهلكهم الله زي الحديث ما قال بالضبط ونصرهم الله يوم الفيل وهم مشركون. يبقى لما تدخل الحديث مع السورة - 00:07:54

يبقى كده الترابط زاهر ومش محتاجة يعني اجتهاد ونصرهم الله يوم الفيل وهم مشركون. يبقى لما ترجع لسورة الفيل فجعلهم كعصم مأكول. ليه ربي ده جه ناس مشركة فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش - 00:08:23

رغم ان في سطر بسم الله الرحمن الرحيم فنان بيقول عليها العلماء اللي هي في اول الكلام دي لا متعجب وفعلنا امر عجيب صحيح امر عجيب من الامر قريش هذا عجيب - 00:08:48

لكنها ارادة الله سبحانه وتعالى مشركون ويدمر لهم العدو بدون اي تدخلات منهم ولا اي حاجة خالص وعملنا ده لايلاف قريش معنى الايلاف كما يقول الشنقيطي وغيره الايلاف يعني التأليف - 00:09:02

يعني بيألفوا ان سافروا ناحية الشام يألفوا الملوك يألف الملوك توصى عليهم ما فيش عداوة مش ناس غرب يعني يؤذوا او حلاء يألفوا الملوك مش الرعاع من التأليف يألف الملوك. ان نزلوا ناحية الجنوب واليمن يألفوا الملوك. تخيل انت لما تسافر اي دولة

اوروبية او امريكية - 00:09:25

ورئيس الدولة عارفك وبيحب يقعد معك او تقعد معه حد يعرف يكلمك حد يعرف حاجة حاجة هتقف قدامك اذا كان رئيس الدولة نفسه اللي انت سافرت لها دي يعني مولف عليك - 00:09:55

يبقى الايلاف من التأليف او الالاف ان هم مؤلفين. يعني ايه برضه؟ يعني مجتمعين ربطة واحدة جد واحد اه فهر بن مالك والفروع ماسكة في بعضها متألفين او لايلاف قريش - 00:10:13

الالاف من الالف يعني الف يجي الصيف مش يقلوا ادبهم ويتمسخروا ويروحوا عالشواطى ويكشفوا عوراتهم؟ لا. ياكلوا عيش بسفروا للشام يجيبوا محصول ست شهور يجي الشتا يسافروا لليمن تجيبوا محصول ست شهور - 00:10:41

الف هذا الف انظر الى الناس اليوم وما الفوه وما الفوه من صيف او من صيف وشتاء والى الله المشتكى والشركيات موجودة زي شركيات قريش. طب هيجي النصر منين؟ ونصر الله قريشا - 00:11:16

وهم مشركون بس كانوا يدوروا على اكل عيشهم ما بيتسولوش وبيتسولوش سافروا يجيبوا ما يرتش اشهر طعام ست شهور وينزل الجنوب فعلا اللام للتعجب. عجبنا لامر هؤلاء اولا متألفين الملوك يألفوهم - 00:11:40

الف اكل عيشهم ومعيشتهم بالسفر شمالا وجنوبا. لان المنطقة اصلا ما فيهاش اي حاجة بغير اسكنت زريتي بواد غير ذي زرع. ما فيهوش الا زمزم بس ما فيش حاجة ثاني - 00:12:13

وتكوتي تتحرك شوية كده تصطاد لك اي حاجة ما فيش اي شيء فيه. يعيشوا ازاي؟ ومش عاوزين يسيبوا البيت. ولا يريدون ابدان يزهدوا في البيت. احنا قاعدين هنا طب نعيش ازاي؟ اتحركوا بقى. فتحركوا. مش عندهم نيل؟ ولا عندهم فرات؟ لا. ما عندهم

الاحجار - 00:12:33

وزمزم فيتحرك لايلاف الف الف السفرة صيف شتاء الى الجنوب وصيفا الى الشمال. يجيبوا طعام السنة كلها ففعلا عجبنا لامر قريش. هكذا يقول العلماء يعني. يقول تعجبوا ايها الناس لامر قريش لايلاف قريش متألفين - 00:12:56

يؤلفون الف سفرا حلالاتا طهرا لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت امال هم كانوا بيعملوا ايه؟ بيعبدوا رب البيت وحواليه شوية كمان. قد ايه؟ تلتمية وستين - 00:13:29

كل دي ينفعة؟ ما ينفعش حصين والد عمران كان هو لوحده بيعبد سبعة قوم يعمل سبعة كده كل واحد ياخذ اللي عليه اللي يكفيه. تلتمية وستين معبود بجوار رب العالمين سبحانه وفين؟ عند بيته - 00:13:56

فده ما ينفعش فليعبدوا رب. طب ما هم بيعبدوا بس مش بيعبدوا رب البيت. بيعبدوا رب البيت وما حكمت. في سورة الزبر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. اللهم عاوزين الله. نعم. بس الشيطان قال لهم ما تعرفوش توصلوا مباشر - 00:14:17

لازم تاخد حد يوصلك زي ما هو موجود دلوقتي موجود دلوقتي عند الاف ملايين مش ممكن توصل لربنا لوحدك؟ اذا انت كلك زنوب وعيوب شكلك كله خطايا خد لك نفس طيب خد لك ولي من الصالحين يوصلك - 00:14:43

روح بوس العتاب ومرغ الخدود هناك عند الضريح والقبر عشان يوصلك. اما انت كده تدخل كده على الزات المقدسة وتطلب اللي انت عاوزه. انت الان ما تنفع. نفس المنطق اللي كان موجود؟ موجود - 00:15:04

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زكا. قربنا لا يريد هذا فليعبدوا رب هذا. كان بيحبه. قريش كانت بتحج بل هم دخلوا في ادمغة الناس كمان ان الحج ما ينفعش الا لما نعتمده احنا - 00:15:20

ونعتمد احنا كان يعني يدخله في ادمغة ان هم بقوا الشياطين ان اللي ما حدش يحج الا في هدوم جديدة لنج يعني جاية من عند الخياط او القماش اول مرة يلبسها في الحج - 00:15:40

طب مش لاقى الحالة مش ما تسمحش ان واحد من قريش سلفه يحج كان مش لاقى يحج بالط عريانا كما ولدته امه بدون اي شيء ويطوف بالكعبة وعورته باينة وماله - 00:15:58

ان ما حدش من عليه وادا له توب من قريش وصلوا الناس ليه؟ هم اللي بيدرسوهم بيحبوا بس بيحبوا مش لله وحده لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك - 00:16:20

تملكه وما ملكه. كل واحد يقول اللي على اللي جواه يعني مسلا حصين والد سيدنا عمران طبعاً هو بيعبد سبعة. الله سبحانه وتعالى وست في الارض. يبقى الا شريكا هو لك اللي هم الستة دول. شريكا هو لك - 00:16:40

تملكه وما ملك. بيحبه وعندهم اشياء من المروءة واطعام الطعام وغيره وغيره لكن رب العالمين لا يريد هذا انما يريد ان يعبدوه. فليعبدوه رب هذا البيت طب ليه؟ ليه رب وهذا البيت. طب ما تقول فليعبدوا ربهم - 00:17:01

وخلص والايجاز مطلوب. لا ده الاطناب ده هو عين البلاغة فليعبدوا ربى هذا البيت. طب لما نشيل هذا والبيت ونضيف ضميرهم هم. ربهم. هو حد ينكر ان هو ربهم؟ ربهم - 00:17:29

ايوة هو ربهم هذا الاطناب هو ده المطلوب. ليه؟ لان سر امنهم وسر اطعامهم هو البيت. فلانم بيحي بيحي هذا البيت لان البيت ده هو كلمة السر كلمة السر اتوجد هنا واللي بناه طلب مطلباً من الله فليطلب وهم قاعدين - 00:17:48

حراس وسدنة وخدمة للبيت فالبيت ده اللي عملهم قيمة زي القرآن لما جه بقى غطى على كل قيمة وانه لذكر لك ولقومك. ما بقتش بقى القيمة هنا اللي قاعدين حوالين البيت لا. القيمة لكل - 00:18:19

لمن اقام هذا القرآن ان شاء الله يكون تحت باطن الارض او في عنان السماء وانه لذكر لك ولقومك فالموضوع لانه مرتبط بقريش فقيمة قريش في الوقت ما هو لسه القرآن ما جاش. قيمة قريش تستمدها منين من البيت؟ فما يصحش يبقى فيه ايجاز. مش هي دي

- 00:18:43

بلاغ البلاغة ان الكلام يتحط كده. قيمتهم منين؟ من هذا البيت. وهنلفت نزرهم لايه؟ لرب هذا البيت لانه بيتحركوا شمال ويمين انت منين؟ يقول له انا من قريش. انا من خدام البيت الحرام. كش على طول. كله يخاف. ما حدش يمد ايده - 00:19:10

ولا يجراً عليه ليه؟ لانه في يوم من الايام هيروح عنده وهيروح عنده هيصفي الحسابات معه فيخاف منه. وفي مهابة كده ربنا سبحانه وتعالى يرثها في خدام بيته مع انهم على شرك - 00:19:35

على شرك فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم وبرضو فليعبدوا الفاء دي جاية تعمل ايه؟ قالوا فالسبب ممكن تمشي يعني ايه برضه فاق السبب؟ يعني بسبب ان الله جعلهم في امن وامان يألفوا تجارتهم صيفا وشتاء بسبب هذا فليعبدوا - 00:19:53

رب هذا البيت وقالوا ايضا الفاء دي عشان الكلام كده شكله شرط فالسياق شكله او يحمل في معناه في مضمونه الشرط. يعني ايه

برضو؟ يعني نعم الله كثيرة فاذا كنتم مش قادرين هنوجه كلام لكم انتم بقى خلاص قريش مش موجودة قدامنا. فاذا كنتم مش

قادرين تعبدوا الله - [00:20:19](#)

على نعمه التي لا تحصى عليكم. فشوفوا اي نعمة بقى. ان شاء الله يكون نعمة الاطعام من جوع يعني انت عاوز كزا وكزا وعندك

عندك نعمة الولد ونعمة الصحة ونعمة المال ونعمة امن نعمة طعام شراب - [00:20:46](#)

نعم عندنا نعم كسيرة مش قادرين نعبد الله على اجهزة ننقي اي نعمة هو ده الكلام لقريش. يعني اذا لم تعبدوا الله على نعمه التي لا

تحصى اقل شيه النعمة اللي انتم فيها دي الاطعام من جوع والامن من خوف - [00:21:03](#)

فبيسموها العلماء دخلت الفاء هنا ليه؟ عشان الكلام معناه الشرط زي برضو مسلا ايه؟ فايبي فاتقوه فايبي فارهبون فاستقم كما امرت

السياق هنا يفهم منه اداء الشرط او معنى الشرط - [00:21:23](#)

وبرضو الصحابي اللي جه استأذن الرسول عليه الصلاة والسلام في الجهاد. الرسول سأله ابوك وامك عايشين احي والدك؟ قال نعم.

قال ففيهما الفاهم ففيهما فجاهد ففيهما فجاهد روح جاهد فيهم يعني. احسن اليهم - [00:21:44](#)

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اطعمهم من جوع سبحانك يا رب قلت لكم الوادي ما فيهوش حاجة

خالص. الا زمزم وبس. والكعبة لا شجر مسمر ولا حبوب بتحصد ولا حاجة. ما فيش حاجة خالص. تربة ما تنفعش ما فيش مائة ما

فيش ما فيش - [00:22:02](#)

حتى لو كان في سيول بتنزل الارض غير صالحة للانبات فرب العالمين يطعمهم بقى الحبوب تجيء لهم. في الصيف يروحوا يجيبوا

من الشام الزبيب ويجيبوا الحبوب ويجيبوا السيوف ويجيبوا واليمن نفس الكلام. يجيبوا منها برضه تمور ويجيبوا منها زبيب

ويجيبوا منها حبوب - [00:22:31](#)

بيدوبوا منها سيوف عنهم كل ما يريدوا اطعمهم من جوع. السفن تيجي تحضن على جدة قدم قدم الحالية دي السفن بتيجي من من

الحبشة وتركن على جدة مينا مينا من ساعتها وهي مينا. وهم يجيبوا الابل او الحمير من من - [00:22:54](#)

مكة مسيرة ليلتين يكونوا في جدة ياخذوا كل ما يشتهون ويعودوا. اطعمهم من جوع امنهم من خوف قلقني من الخوف ده بقى نعمة

عظيمة جدا خلي بالك مكة مش آمنة لا بكثر حراسة ولا بالقمر الصناعي ولا ولا مسلا باليا فطة اللي محطوطة - [00:23:11](#)

فعدم دخول غير المسلمين كل الكلام ده لأ هي مش امانة بكده خالص هي امانة بتأمين الله امانة لان الله امنها امانة لانه كما قال تعالى

او لم يروا ان جعلنا حرما امنا - [00:23:31](#)

ويتخطف الناس من حوله واوعى تكون فاهم ان الاحداس مسلا اللي حصلت وشوية الضرب والتفجيرات اللي حصلت في الحرم من

كام سنة والحاجات دي دي تخدش هذه الاية لا لا - [00:23:48](#)

الامن قائم امن الحرم قائم والخيانة دي خيانة من ناس بتدعي الاسلام وتلبس لبس الاسلام واندرست في وسط المسلمين. المقصود

الامن ان اللي قطفوا الناس من حولهم ييجي عند دول ويكشوا. كده بتخويف الله - [00:24:04](#)

تأمين الله للمنطقة دي بانه حرم فيها ما احله في غيرها حرمه حرم تحش الحشيش. تقطع الشجر تهيج الطير. تصطاد الطير. تقتل

حد. تاخذ بثأر حد قيم فيها حد حتى لو عاوز تقيم شرع الله ممنوع. ممنوع في مكة. تخرج حارس حدود الحرم - [00:24:21](#)

هتقطع ايد هترجم هتعمل اي حاجة برة برة خارج حدود الحرم الصيد لو اصطدت فيه الجزاء اصطدت حاجة وانت محرم اصطدت

حاجة وانت في الحرم فيها الجزاء المدينة حرم ولكن ليس كحرم مكة - [00:24:49](#)

حتى الصيد فيها محرم لكن ليس فيه جزاء المنطقة امانة النبات امن الشجرة تهف وترفرف ما حدش يقرب منها ولا يقطعها ولا يقطع

ولا امينها ولا يقطع ورقة منه. شجرة الحيوان القط الكلب اي شيه. العصافير الحمام الطيور اي شيه. الحرك براحتة. حط على -

[00:25:08](#)

حط على ضهرك ما تنفروش مفهوم امن لقيت لقطة ما تمدش ايدك الا اذا قصرت ان تعرفها ايا كان حجم اللقطة مغرية ايا كان حجمها

تمدش ايدك عليها الا اذا كنت ناوي تاخذها عشان توصلها للي يعرفوها ويعلموها عنها. حتى الجماد نفسه - [00:25:33](#)

تعتبر جمال ما بتتحركش الجمار امن الانسان امن كل شيه امن في منطقة الحرم. منطقة الحرم اكبر من مكة بمنطقة ومحددة ومحدودة بمعالم خمسة وهذه المعالم معلومة من ايام سيدنا ابراهيم وتجدد لو عوامل - [00:25:59](#)

اثر فيها تجدد وحدود خمسة لا خلاف عليها ولا اجتهد فيها. ولا لانها باعلام الله سبحانه وتعالى لخليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهي اكبر من مكة الحرم اكبر من مكة - [00:26:23](#)

شاهد عباد الله اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. انت عاوز امن اكثر من كده؟ يعني تخيل مسلا بلد مسل هذا البلد ومسلا بعد خمسة كيلو كده وخمسة كده وخمسة - [00:26:41](#)

فيش منطقة محرمة حوالينا يبقى ايه الامن ده؟ مش مسلا الامن على باب البيت بتاعك والحراسة والحماية على باب البيت لأ ده على مسافات على مسافات اذا ما بعده امن مين اللي عمله؟ الواحد الاحد - [00:26:59](#)

لا قوة سلاح ولا ولا نزام ولا ادارة انما هو من الله. اولم نمكن لهم حرما امنا الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. فهل قريش عبدة الله زي ما ربنا اراد فليعبدوا رب هذا البيت. وهل احنا لنا علاقة بقريش؟ ولا قريش دي كانت قصة - [00:27:17](#)

وخلصت والصورة في المصحف والموضوع ما يخصناش اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله كما قلت في سورة المسد ان ابا لهب لم يمت - [00:27:45](#)

ايضا قريش لم تمت الصورة قائمة والصورة تخاطبنا. والصورة هتقول لي ما احنا لسه قايلين ان ربنا ما دخلش حد معهم. لا ما دخلش معهم في نص في فرق ان حد دخل معهم في النص - [00:28:08](#)

وحد هيدخل معهم في الحكم عشان ما تخلص اوعى تفهم ان القريش الحديث اللي انا زكرته ان الله سبحانه وتعالى انزل سورة لم يدخل احدا معهم غيرهم فيها يعني في الصورة لأ ده في النص - [00:28:26](#)

في النص انما في الحكم الى ان تقوم الساعة. اصنع مازا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:43](#)

الناس تبع لقريش الناس تبع لقريش مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وفي رواية عند مسلم من حديث جابر ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر - [00:28:59](#)

ليه بقى الشاهد لان قريش ما ماتتش وتموت ازاى؟ والرسول قال ده فاهم خلافة فيها الخلافة وقال ايه كمان؟ قال ان الناس ليوم الدين تبع لمين؟ لقريش. ليه قريش يعني - [00:29:36](#)

ايه قريش؟ لان اول اول من نطق بلا اله الا الله هو زهرة قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب واللي هتلفوا حواليه؟ كانوا برضه من قريش الخلفاء الاربعة - [00:29:52](#)

اول ما التفتوا حواليه لا هنقعد نعد بقى الوقت لا يسمح. الشاهد هم دول فهؤلاء هي اولاء كانت في الجاهلية في صدارة الناس امام الناس في الجاهلية. طب جه الاسلام هي - [00:30:10](#)

الناس برسول الله يعني قريش في الجاهلية هم هي قدام الناس غير الاسلام منا مين؟ منهم رسول الله خلاص. يبقى هم امام الناس كلهم المؤمن فيهم قدوة لكل مسلم لن تقوم الساعة. قدوتك علي رضي الله عنه ابو بكر وعمر وعثمان - [00:30:28](#)

وحزمة وكل الاسماء الطيبة دي عشان الجماعة اللي بيكرهوا ابو بكر وام عمر نقول لهم هنيئا لكم هنيئا لكم هذا الحكم من رسول الله عليكم الناس تبع تبع مسلمهم اي مسلمي الناس. تبع لمسلم قريش ومن اوائل مسلمي قريش ابو بكر - [00:30:52](#)

اللي انتم عاملين شغلتم فانتهم مش تبعه فانتهم مش مسلمون اصلا مسلمهم اي مسلمي الناس تبع لمسلمهم وكافرهم اي كافر الناس تبع لكافرهم حديث في الصحيحين اقروه وتدبروه واقرأوا الشروح - [00:31:20](#)

شوفوا الكلام ده كله اذا طالما احنا تبع بقى احنا تبع الرسول وتبع ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وتبع هؤلاء بقى ما هم دول السادة ودول الائمة بتوعنا زي ما الرسول قال لنا - [00:31:46](#)

تبع لقريش في الخير والشر وفيهم الخلافة وفيهم الاستدانة وفيهم الحجاب وفيهم النبوة. وفيهم النبوة. ايه المطلوب؟ فليعبدوه. هل

الخطاب ده لقريش لا طبعاً لا طبعاً. اه النص القرآني اه. لكن الحكم الحكم عام. وليس العبرة بخصوص السبب - 00:32:02

واللي اتنزل فيه الآية لا بعموم اللفظ فليعبدوا رب هذا البيت. وهذا البيت لنا علاقة به ولا ما لناش ورب البيت هل لنا رب سواه اذا الكلام لنا قال كلام لنا واحنا وهم سبقونا في هذه العبادة وقاموا بها. فاحنا وراهم. يبقى الكافر والمنافق عمره ما هيمشي في هذا الطريق - 00:32:27

هيشوف مين؟ هيشوف ابا لهب وبشوف ابا طالب ابا لهب راح ابو لهب راح فين؟ وابو طالب راحوا فين؟ بيمشوا وراهم. عشان كده قلت لكم ان ابو لهب ما ماتش - 00:32:55

كافر الناس تابع لكافر قريش كافر الناس يهود ونصارى وكله كافر الناس تبع لكافر قريش طب ليه ما هنرجعش عند فرعون وهامام والامم السابقة؟ لا احنا هنا هنا. هنا الرسول حطنا هنا. قال لي اهو. كافى مسلمهم. تبع لمسلم - 00:33:08

ليه؟ لان اصل اول اول الرسول ما زهر. المعارضين منين؟ من قريش. والمؤيدين منين؟ من قريش. انتم بقى فين مع المؤيدين تبقى مع مؤيدي قريش لرسول الله مع المعارضين تبصوا برضو مع معارضي قريش. ابو لهب وابو طالب وبشاكلهما - 00:33:34

فليعبدوا يبقى لازم احنا برضو رخين فليعبدوا فليعبدوا عباد الله فعلينا ان نعبد الله. طب واحنا الحمد لله بنعبد الله. لا يا حبيبي لا عبادة الله مش ركعات وصلوات ويوم بنصوم ولا شهر بنصوم والسلام عليكم ولا دي مش ده جزء من العبادة - 00:33:56

وكلنا عارفين الحديس ومشهور والصغير والكبير حافظه. بني الاسلام على بني ولا في واحد فينا ابداهما كان ساذج واحمق يروح يجيب شوية حديد واسمنت وبتاع ويقوم مصابه بالقواعد ويقول انا عملت حطة - 00:34:16

ما حصلتش نقول له هي فين؟ نقول اهي طبعاً اي واحد هيبوظ ربنا يشفيك ربنا يشفيك والله هي دي في الله ولو فيلا اهي دي فيلا عامل القواعد. عشرين قاعدة. الفيلا اهي - 00:34:33

وكل اللي راح يقول تعال شف الفيلا كل واحد يقول له تعال شوف الفيلا كل الناس هتدعي له بالشفاء كلهم هيدعوا له بالشفاء. هو ده منطقنا. منطقنا ان احنا في القواعد تحت - 00:34:51

حطينا القواعد ويا ريت حطيناها. يا ريت نسأل الله الهداية نسأل الله الهداية هي فين حتى الاواعي؟ يعني بيقول بني الاسلام على خمس يعني الاواعي تحت. على على خمس في قواعد مدفونة تحت - 00:35:06

الصلاة والصيام والزكاة والحج دي قواعد تحت طب فين الاسلام عاوزين يزهروا بقى الفيلا تبان القصر بيبان بقى فين هو القصر القصد ده اللي ربنا قال عنه في الايات دي ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 00:35:22

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. ما قالش اقيموا الصلاة. قال اقيموا الدين - 00:35:39

قيمة اقتصاد وقيمة اجتماع وتعليم ترفيه لعب اي شيه تقيمه تقيمه على الدين. اتلفت الشمال تلاقي دين تلاقي اسواق على دين بنوك على دين حياة اجتماعية على دين اسرة على دين اولاد - 00:35:56

لا دين قيم الدين ان اقيموا الدين. فرق كبير جدا بين نقيم الدين ونقيم الصلاة. يا اخوانا لا والله العظيم لو العبادة بالمعنى البسيط العقيم بتاعنا ده فيه اشيء بتعبد ربنا افضل منا بملايين. رب العزة لما قال - 00:36:16

يا جبال بخاطب الجبال اوبي معه والطير والننا له الحديد. سيدنا داود كان له صوت جيد في فرأت الزبور وعنده خشوع وضراعة الى الله يفتح الزبور او يقرأ يبدأ يقرأ في الزبور. الدنيا كلها تقف - 00:36:36

ما تمشييش. الطيور تقف. تقف كده تقف وتقرأ معه وتسمع له وتديها ودانه وقلوبها وتسب لحد ما يخلص يا جبال والجبال لو ارى الجبل يرد يرد. يتكلم يردد يا جبال اوبي معه - 00:36:57

طير تقف عن الطيران والاكل والشرب والبيض وتردد معه الزبور طب ما دي عبادة دي عبادة الطيور المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض. والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه - 00:37:18

والله عليم بما يفعلون. كله بيصلي وكله بيسبح والملايكة كذلك لو ان المطلوب منا نيجي برضو نعمل زي دول ما بيعملوا شوية

صلوات وشوية تسبيحات وخلص ما هي الكائنات دي بتعمل وبتعملها من غير ما حد يشغلها. انت حتى لو العبادة بتاعتك فيها مشغلة. انما دول ما عندهم مشغلة - [00:37:38](#)

الملايكة ما عندها مشغلة والحاجات دي والكائنات دي ما عندها مشغلة فيبقى ايه الفرق؟ لا الفرق بيننا وبينهم ان احنا عندنا دين لازم يقوم. يقوم في الناس هل الطيور والحشرات عندها حدود يجب ان - [00:38:01](#)
عندها اقتصاد يجب ان يقام. عندها اجتماع عندها تعليم عندها كذا يجب ان يقام على منهج الاسلام. ما عندهم الكلام ده. لا عندهم تعليم نزامي ولا عندهم جهاد ولا عندهم شيء من هذا - [00:38:15](#)

كل الكلام ده مطلوب من امة الاسلام. هو ده بقى فليعبدوا رب هذا البيت. وهو ده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي يعبدون بالطريقة التي يريدوها وشرعها. اما مسألة تسبيحات والازكار والحاجات دي كائنات تانية بتعملها وربنا مش - [00:38:28](#)
تخليني عشانها. ولذلك تدبروا اني جاعل في الارض خليفة. خليفة يعمل ايه؟ يسبح الملايكة احسن منه فوق بتسبح يبقى في الارض خليفة عشان يقيم دين. يقيم شرع هذا الخليفة عشان يقيم يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق - [00:38:48](#)

ولا تتبع الهوى فهي دي العبادة المطلوبة يا اخوانا فطبع العبادة دي بالشكل ده والعمومية ديت مش هتكون الا اما بتبدي برضو من القواعد. لازم تبدي بالقواعد برضو عشان تحط عليها العبادات دي - [00:39:15](#)
فازا كانت القواعد خربانة وحالنا كما نرى البيت تلاقي كده فيه منتخب منتخب زي منتخب الكورة برضو في منتخب للعبادة منتخب من كل عيلة منتخب من كل اسرة كده. الواد فلان بيصلي كويس. واد متدين انا عندي ولد الحمد لله. ربنا هادييني به ورزقني به. ولد كده يعني. نكتة - [00:39:30](#)

في البيت والباقي متين البيت لا دول يعني زي ما فيه منتخب في الرياضة برضو في منتخب في العبادة. آآ الحمد لله انا عندي مراتي عشرة على ما تسيبش وقت. طب وانت؟ انا مش فاضي بقى - [00:39:50](#)

والجري على المعاش والحياة وانت عارف الغلاء بقى. وهي بقى هي هتقوم باللازم. هتصلي لكم يعني كلكم؟ اه. فلازم برضو عشان تقيم الدين بالعمومية دي نبدأ برضو بالقواعد لازم القواعد يا اخوانا - [00:40:05](#)
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف طب احنا بقى ربنا اطعمنا من جوع اي والله ده اطعم الكلاب بتاعتنا واطعم القطط كذبوا القطط بتاكل لحمة وبياكلوا فراخ - [00:40:19](#)

بياكلوا اللانشون مش احنا ده الكلاب والقطط اطعمنا من جوع اطعمنا من جوع. اللي بنفطر منه وما نتغداش منه ونتغدى منه وما نتعشا من. اطعمنا من جوة. امنا من خوف اغضب امنا والله الحمد بينا - [00:40:37](#)

بالنام فقام بالنام فقام كان فين بقى؟ فين فليعبدوا ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال ايه بقى؟ من بات معافا في بدنه. الله اكبر اللهم عافنا في ابداننا. من بات معافا في بدنه. امنا في - [00:40:51](#)

في سربه سربوا البحر اللي بينام فيه فيلا قصر اوضة تحت السلم. المكان اللي بينام فيه. امنا في سربه. يحط جنبه وبينام وطبع الامن ده حاجة كبيرة قوي. انت هتحصلها لما تلاقي نفسك ما علکش حاجة لحد - [00:41:07](#)

ما زلمتش حد مش ناوي تخرب على حد. فما بتفكرش بتنام. امنا في سربه اما بقى كلك غل وكلك انتقام عمرك ما هتدوق طعم الامن ابدأ دوقه منين؟ ده انت كلك خطط - [00:41:25](#)

لا كده انما ما فيش حاجة ابيض لا اعتداء ولا ظلم ولا قهر ولا تنام تنام وتنبسط ها امنا في سربه يملك قوت يومه يا يصبح الصبح يقوم على جنبه يصلي يلاقي لقمة ياكلها. حلو قوي. يلاقي برضو الفطار والغداء والعشاء. رضا. بكرة بكرة على الله - [00:41:45](#)

فقد حيزت له الدنيا. ياه! الدنيا؟ ايوة الثلاثة دول فعلا نعم عزيمة. طب كل دول ما يستحقوش ان نعبد رب هذا البيت اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما واستخدمنا ولا تستبدلنا - [00:42:10](#)

واكرمنا ولا تهننا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء. فاجعل كيده في نحره واجعل

تدبيره تدميرا. اللهم احفظ بلادنا من كل سوء وشر. ومن الفتن ما ظهر منها وما بطن. وساجر بلاد المسلمين - 00:42:31
انصر دينك واعز اوليائك وانصر عبادك المستضعفين انصر دينك واعز اوليائك وانصر عبادك المستضعفين اشف مرضانا وارحم
موتانا واهلك اعداءنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم -

00:42:51

00:43:11 - واقم الصلاة -